mroftalp htehaB ni knil muideM

1497 - حكم اتباع مشايخ الطرق وتقليدهم في كل شيء رجاء شفاعتهم - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

في بلدنا طوائف متفرقة كل طائفة تتبع شيخا يرشدها ويعلمها اشياء ويعتقدون انهم يشفعون لهم عند الله يوم القيامة ومن لم يتبع احد هؤلاء المشائخ فيعتبر ضائعا في الدنيا والاخرة. فهل علينا اتباع هؤلاء ام مخالفتهم؟ افيدونا بارك - 00:00:00

الله فيكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فيذكر السائل ان لديهم ثلاثة مشايخ يتبعونهم وان من ليس له شيخ فهو ضاع في الدنيا والاخرة اذا لم يطع هذا الشيخ - 00:00:22

والجواب عن هذا ان هذا غلط ومنكر لا يجوز اتخاذ هذا الشيء ولا اعتقاده وهذا واقع في كثير من الصوفية يرون ان مشائخهم هم القادة وان الواجب اتباعهم مطلقا وهذا غلط عظيم وجهل كبير - 00:00:49

وليس في الدنيا احد يجب اتباعه ونحن بقوله الا رسول الله عليه الصلاة والسلام هو متبع عليه الصلاة والسلام. اما العلماء فكل واحد يخطئ ويصيب فلا يجوز اتباع قول احد من الناس - 00:01:09

كائنا ما كان الا اذا وافق شريعة الله وان كان عالما كبيرا فقوله لا يجب اتباعه الا اذا كان موافقا لشرع الله الذي جاء به محمد عليه الصلاة والسلام لا الصوفية ولا غير الصوفية واعتقاد الصوفية في هذه هؤلاء المشايخ - 00:01:28

امر باطل وغلط والواجب عليهم التوبة الى الله من ذلك وان يتبعوا محمدا صلى الله عليه وسلم فيما جاء به من الهدى قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله - 00:01:47

فاتبعوني حكم الله ويغفر لكم ذنوبكم المعنى قل يا ايها الرسول للناس ان كنتم ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يهديهم الله ويغفر لكم ذنوبكم والمراد هو محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:58

ايها الناس قل يا محمد المعنى قل يا محمد لهؤلاء الناس المدعين المحبة ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبهم الله يعني يخاطبهم بهذا وصلهم وبين لهم وقال سبحانه وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:02:14

وملاكم الهند هو قال سبحانه اطيعوا الله واطيعوا الرسول ويقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون فالطاعة الواجبة هي طاعة الله ورسوله ولا يجوز طاعة احد من الناس بعد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:33

الا اذا وافق قوله شريعة الله وكل واحد يخطئ ويصيب ما عدا الرسول صلى الله عليه وسلم فان الله عصمه وحفظه فيما يبلغه للناس من شرع الله عز وجل. قال تعالى والنجم اذا هوى - 00:02:53

ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علينا جميعنا نتبع ما جاء به عليه الصلاة والسلام وان نعتصم بدين الله ونحافظ عليه وان - 00:03:07

والا نغتر برأي الرجال ولن اخذ باخطائهم بل يجب ان تعرظ اقوال الناس واراء الناس على على كتاب الله وعلى سنة رسوله عليه الصلاة والسلام ثم وافق الكتاب والسنة او احدهما قبل وما لا فلا - 00:03:25

قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول والزمني منكم. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا - 00:03:46

قال سبحانه وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله قال عز وجل وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا سبل فتبرأ فتفرغ

بهم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون - 00:04:00
تقليد المشايخ واتباع ارائهم كان حقا كانت او باطلا هذا امر لا لا يجوز عند جميع العلماء فذلك منكر باجماع اهل السنة والجماعة باجماع اهل العلم لكن ما وافق الحق من اقوال - 00:04:15
العلماء اخذ به لانه وافق الحق لا لانه قول فلان وما خالف الحق من اقوال الناس من اقوال العلماء او مشايخ الصوفية او غيرهم وجب رده والاخذ بالحق الذي جاء به رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:04:32